(سأشكر عمراً إن تراخت منيّتي ... أيادي لم تُمْنَنْ وإن هي جَلّتِ) .

(فتًى غير محجوبِ الغِنَى عن صديقِه ... ولا مُظْهِرِ الشكوى إذا النعلُ زَلّتِ) .

(رأى خَلّتي من حيثُ يخفَى مكانُها ... فكانت قَذًى عينيه حتى تجلّت) .

أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي إجازة قال حدثني أحمد بن عرفة المؤدب قال أخبرني أبو المصبح عادية بن المصبح السلولي قال أخبرني أبي قال كان عبد الله بن الزبير الأسدي قد مدح أسماء بن خارجة الفزاري فقال .

صوت .

(تراه إذا ما جئتَه متهلّلاً ... كأنّكَ تعطيه الذي أنت نائلُهْ) .

(ولو لم يكن في كفّه غيرُ رُوحه ... لجاد بها فليتّقِ اللهَ سائله) .

فأثابه أسماء ثوابا لم يرضه فغضب وقال يهجوه .

(بَنَت لكُم هندٌ بتلذيع بَظْرها ... دكاكينَ من جِصّ عليها المَجالسُ) .

(فوالله لولا رَهْزُ هند ببظرها ... لَعُدّ أبوها في اللئام العوابِسُ)